عدد ٥٩٢ * تونس يوم الثلاثاء ٣ ذو الحجة سنة ١٣١٧ الموافق ٣ افريل الافرنجي سنة ١٩٠٠ * السنة ١٣

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

تمضى خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

التربية والتعليم

يظهر لاول الراي ان التربية والتعليم فرسا رهان ورضيعا لبان يلزم من احدهما الاخر ولو دقق الانسان بعين الاعتبار ما بين المعنيين من الانفكاك والخصوص لحكم من اول وهلة بان العلم شي والتربية شي آخر وقال بعدم ما يتبادر للاذهان بينهما من التلازم وهذا الوهم هو الذي ادى اولياء الاحداث الى اهمال الاعتناء بتربية افلاذ اكبادهم من المهد الى حد الترعرع والبلوغ اعتمادا على ان ايداعهم في مدارس التعليم كافل بتوفير نصيب التربية الحقة اللازمة لكل صبي عقدت النية على ارساله في ميادين الترقي والكمال وتشحيذه الى القيام بمهمات الاعمال وامتيازه عن لفيف القوم بجميل الخصال مع انا راينا راي العين واثبتت التجارب ان المدارس انما وضعت لتعليم الناشئة اصول العلوم والفنون المندرجة في برنامج (پروقرام) مخصوص لا تحيد الادارة عنه في شي بل تنفذه حسب ترتيب مخصوص

فتحصل من ذلك ان جميع اعمال ادارة المدارس الدولية دائرة ضمن حدود تلك التراتيب المدرسية لتوفي بجميع واجبها على معنى الترشيح الى الشهادات المقصودة اهم من كونها تقوم بحق تهذيب نفس التلميذ وتوفي بتربيته التربية التي تحفظ له الكرامة وتقيه في مضمار الحياة وميدان الكفاح لاجل العيشة من مضض الندامة ولا لوم في ذلك ولا تثريب على هياة مخصوصة اقيمت على شروط مخصوصة لغرض مخصوص وانما العيب كل العيب على امة لم تدرك للتربية الاسلامية معنى ولا لسعادة الشبان مبنى فالصبي الذي تناغيه امه في المهد بلغة الرضاعة يحاكي في طفوليته بسقا او طلعا فضا رطبا قابلا للنمو والاثمار بحسب ما يطرا عليه في نموه من التأثيرات ويتقلب فيه من الادوار فاذا كان الدور الاول من طفوليته ينمو فيه بالانفطام على اخلاق الكمال والتهذيب شب على الفضائل والتمسك باهداب الترقي وتدرج في مدارج الجد واقبل على مناهل التحصيل واذا ابلغ التلميذ حد التعقل والتمييز بما اودع الله في عقله من نور الادراك وراى من والديه نزعا الى الشرور وميلا الى الفساد والمباذءة والتنابذ والتقاطع والمشاتمة تاثر من تلك المشاهد الذميمة بعامل الاحتكاك واصبحت فيه الخصال الذميمة متاصلة ان لم تقل متوارثة فيتولد في نفسه العصبة وهي الارض البكر التي تهيات لانبات واثمار كل ما يبذر فيها بذور الفساد والخمول والنزوع الى ذميم الرذائل حتى اذا اخذت من منبتها ماخذا مستفحلا تمكنت فيه جراثيمها وتعين الجهاد لاستئصالها بقوة التربية

وهذا الدور الاول من ادوار حياة المرء هو مسمى المدرسة العائلية يتلقى فيه الناشئ من فاويق الرضاعة الاصول الاولى لتربيته التربية التي يقتضيها مجد اسلافه وكرامة قومه وناموس عائلته ولذلك وجب على الوالدين في الدور الاول ان لا يشخصوا لاولادهم في موسم الحياة الا ما تحمد عقباه ويفيد الولد في سره ونجواه من اعمال العفاف واداب الاخلاق وجميل المحامد وعنوان الفضائل بان يتفقوه بسير السلف الصالح ويناجوه باثار العلماء والادباء واحاديث الوقائع التاريخية الاسلامية ويعلموه شيئا من الاصول الدينية وكلام الله القديم حتى ترسخ تلك المعلومات في عقل الصبي فتكون تلك الملكة الحجر الاول في اس تربيته تربية دينية علمية ولا مشاحة في ان بدء تعليم الصبيان امور دينهم واداب جامعتهم قبل ان يزج بهم في مضمار العلم والفنون من اوكد الواجبات على الوالدين في جميع الملل والنحل ولذلك نرى ابقية الطوائف عناية كبرى ولو في المدارس الدولية بتعليم امور الدين لما انه في كل امة وعصر الرابطة الكبرى لافراد تلك الجامعة والاستخفاف بهذا الواجب او التغافل عنه على معنى اسناد القيام به لغير اهله مطية الندامة مخل بمصالح العائلة جميعا

وبيانه ان الصبي الذي لم يترعرع في احضان اولياءه على حب الدين ولم ينل حظه من تعليمه اذا دخل المدرسة فاته الغرض من ذلك التعليم فيتخرج منها مذبذبا مخذولا لا يرى لوالديه فضيلة ولا لاسمه كرامة فيزدري بالوالدين لظنه انهما احط منه ادراكا واقل منه ترقيا وربما اداه جهله باداب قومه ومجد اسلافه الى الحمل عليهم حملة الشارد السفيه اعجابا بما خيل لنظره من السراب وذلك ان الناشئ في هذا الدور الثاني قد ينقطع الى تعلم الالسنة الاجنبية والمواد العلمية وهي في نظام المدارس الحالي تستغرق اوقاته فلا تسمح له بمزاولة علوم الدين ولا بدراسة اداب لغة اجداده وحيث كان لا ملجا اليه في التحصيل الا المدارس الدولية او مدارس الطوائف الاجنبية وهي كلها عارية عن التعاليم الاسلامية فيضرب بينه وبين تلك العلوم والاداب من الجهل بجلباب وبذلك تنعكس القضية ويكون ضرر التلميذ اقرب من نفعه على عقيلته اولا بالتجافي عن طباعهم والاستهجان لاخلاقهم والمساس بعوائدهم فيستبيح معاقرة الراح والتدخين والسفاح ويتهتك بالتغالي في استحسان مفاسد التمدن اذ لم يوهله فساد اخلاقه بفساد تربيته الى اخذ المستحسن وترك المستهجن من حظوظ الحضارة فيخلط ويخبط ويراوغ ويمارغ ويتمرد ويتشرد فيصبح عالة على اهله ثم على بني عقيلته واحيانا شرا على بلاده فياتيه الضر من حيث التمس الاصلاح وهكذا يسرى العطب الى كامل افراد الهياة ان لم يتبصر سراتها واعضادها الى ايجه الاصلاح وطرق السداد الناجمة الخالية عن التمويه الخالصة من الطلاء الكاذب والمظاهر المغرة والاساليب المخلة بمستقبل الشبان

فاذا اتم التلميذ امد الدراسة في المدارس الابتدائية انتقل الى الدور الثالث من نشاته وهو امد التعليم الثنوي الذي تتفتق فيه اذهان الاحداث بالمعلومات الراسخة وتنبعث فيه الهمم الى الخوض في فدافد العلوم لاكتساب الملكة الكافية والحصول على درجة الاهلية للمدارس العالية مدارس الاستكمال والترشيح للوظائف العامة ومهمات الاعمال وهي التي يتخرج منها التلميذ قادرا على التمكن من البروز في مضمار التزاحم والعراك لاستحصال سعة من الرزق بفضل ما اتيح له من بسطة العلم

وفي هذا الدور الرابع وهو الدور الاخير من ادوار الحياة المدرسية اذا كان للناشئ من عهد صباه قدم راسخ وحب مكين في نظامات ملته وتطلع في اصول دينه وتفقه في اداب لغته واخلاق بني جلدته امن من الانخذال والتذبذب وتقدم معترك الحياة عالما بما عليه لجامعة قومه وما تفرضه عليه ديانته من الفضائل وتبعثه نخوة جنسيته ونعرة قومه من الاخلاص في ترقية شؤونهم والاهتمام بكل عمل من شانه ان يصلح ما اختل من احوالهم وتقديم ما اعوج من نظامهم فينفع وينتفع من تلك الكمالات التي هي منتهى القصد في المدنيات ويكون ايضا متفقها فيما تطالبه به المدنية من المجاملة وحسن المعاملة والتسامح المستمد من اصول الدين ولا يتساهل بالموافقة على ما يرميه به المتحاملون جهلا وعنادا من المطاعن ويجسمونه نحوه طيشا واستخفافا من المثالم بل يسلك مسلكا وسطا جامعا بين التوفيق بين المصالح المتناظرة وحسن العاشرة

تعليم المرأة

جاءتنا الرسالة المفيدة الاتي نصها بقلم احد الافاضل الحذاق

لا يخفى ان العلم نور وهدى وان الجهل ظلمات وردى وان العائلة هي اول مدارس التعليم بها ياخذ الاطفال مبادي معارفهم واخلاقهم وما يتحاور به من المذاهب والفضائل تارة بالتعليم وتارة بالمحاكات والتلقين فتحصل من ذلك ملكات راسخة لان السابق للقلوب كالاساس للملكات وعلى حسب الاساس يكون حال الاولاد فيما بعد ولما كانت الام اكثر مباشرة لاولادها من غيرها وجب الاعتناء بتهذيبها وتعليمها لتكون بذلك عونا لزوجها على حمل اعباء المعاش وقدوة لابناءه فلعمري ان حصول النساء على القراءة والكتابة وعلى الادب والمعارف هو اجل شي بهن واشوق للرجال من الجمال والحلى فالادب المرأة يغني عن الجمال والجمال لا يغني عن الادب لان ذلك قصير العمر وهذا يدوم ويؤثر في اخلاق الاولاد ذات الصغيرة متى رات امها مقبلة على ضبط امور البيت والاهتمام بمشاركة زوجها في تعبه وهمه ومصالحه وتهذيب اولادها جذبها الشوق الى ان تكون مثلها بخلاف ما اذا رأت امها تاركة مصالح بيتها مقبلة على التزين والتبرج واضاعة الوقت بالاحاديث الفارغة والاستطلاع على احوال جيرانها ومعارفها فانها تظن ان ذلك هو المراد من المراة وتتخلق باخلاق البطالة التي هي شر الرذائل ويشغل لسانها بالاباطيل وقلبها بالاهواء الزائغة فالويل ثم الويل لمن يتزوجها

ومن المحقق المعلوم ان النساء العاملات يكن اصح ابدانا من النساء البطالات وابعد شرا واقل فكرا في دواعي الزينة تصور بنتا بلغت من العمر سبع سنين وتصور ما هي عليه من الادب والحياء المكتسبان من امها فاذا اخذتها وعلمتها القراءة والكتابة والحساب وما يليق بالاناث ان يتعلمنه من الصنائع كالخياطة والتطريز وعلم تدبير المنزل الى ان بلغت مبلغ النساء ثم زوجتها ذا تربية حسنة واخلاق كريمة فان اول همها ان تسعى في مرضاته واعانته على ما يهمه بكل ما لديها من الوسائل وتعيش معه بالوفاق ويجعل الله سبحانه بينهما مودة ورحمة ويبارك في اولادهما وعملهما ويوفقهما الى الخير والصلاح اما دعوى البعض ان تعليم النساء القراءة والكتابة مضر بهن اذ يحملهن على المكاتبة الغير المباحة فنقول ان التربية الحسنة تصون المراة عن الرذيلة وتدنيها من الفضيلة وان المراة الخبيثة لا تعدم الوسائل الموصلة الى اغراضها الذميمة مهما كان التضييق عليها وكيف تتاتى المودة والوفاق بين الزوجين مع اظهار سوء الظن ولا تنس ان لسان العجائز يفعل ما لا يفعله قلم الكاتب البليغ والله الموفق

اكسير نافع لاسترجاع القوة

قد ظهر في عالم التراكيب الطبية دواء نافع لاسترجاع القوة يعرف بكسير الخولة وزوج القورة (قوله) ولقد اجمعت كليت الطب على نفع هذا الدواء نفعا لا خلاف فيه في الضعف العام ونفاذ او تداعى قوة التناسل فانه يعيدها لمن فقدها او ضعفت فيه كما انه نافع لاسترجاع شاهية الاكل وتقوية القائم من فراش المرض ولانواع الحمة الماصية ولتقوية اعصاب المعدة وسائر اعضاء البدن سواء كان ذلك في الشبان والكهول او الشيوخ ومقدار ما ياخذه المحتاج منه كاسا صغيرا بعد كل غذاء وهو يباع بسبيسارية سانتي بنهج سيدي امرجاني والسبيسارية الانكليزية بالزرارعية عدد ٨

وسعر القارورة ٤ فرنكات

الروب الانكليزي

الروب الانكليزي هو احسن دواء لتصفية الدم وتقويته وتحقق نفعه بالتجربة للامراض السلطانية والامراض الجلدية من كل نوع وهو بلا اختلاف انفع الادوية لضعف البدن وقلة الدم وبهافة اللون وعدم القابلية للاكل ويستعمل لكل الامراض الناشئة من وسخ الدم

وكيفية استعماله ان ياخذ منه البالغ قدر كاس صغير قبل الغذاءين الاصليين وللصبيان يعطى منه قدر مغرفتين او ثلاثة من مغارف القهوة في اليوم

محل بيعه بالصيدلة الانكليزية الكائنة بنهج المالطية (الزرارعية) بالحاضرة عدد ٨

كل دبوزة من هذا الدواء تباع مصحوبة بكاس صغير

سعر الدبوزة فرنكات ٣

اعلان

يشهر شيخ المدينة للكراء جميع العلو الصغير البيت المتلى عليها الكائنين بدريبة علاله بن ازاي عدد ٢٠ بنهج المستيري قرب حوانيت عاشور وذلك عن مدة العام ١٣١٨ العربي القابل والبتة على ماذكر تقع بادارة شيخ المدينة يوم الاثنين الرابع والعشرين من حجة سنة ١٣١٧ والثالث والعشرين من افريل سنة ١٩٠٠ بعد الزوال بثلاث ساعات فمن اراد التقليب فليات لادارة شيخ المدينة ليصحبه بمن يطلعه على المحلين المذكورين

اعلان

ان الدكتور نعمه طبيب المستشفى البلدي بالقدس الشريف سابقا مستعد لمعالجة المرضى وهو يقبلهم ايضا من الساعة ٢ الى الساعة ٤ وقد خصص يومي الثلاثاء والجمعة لتطبيب الفقراء وذلك في محله الموقت بنهج سيدي المرجاني عدد ٧٧

الدكتور براينو

قد اشتهر هذا الطبيب بالبراعة في معالجة امراض النساء بما له من المعارف المخصص بها فيها ولازالت اياديه ناجحة في معالجة الامراض الباطنية فمن اراد مراجعته فليراجعه بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦ من الساعة ٧ الى الساعة ٩ للرجال ومن الساعة ٢ الى الساعة ٤ بعد الزوال للنساء

(Rusma Ganibal)

الماء الطهور لسقوط الشعر

ظهر في عالم الكيماوية ماء جديد عجيب يزيل الشعر والوبر الزائد الذي يظهر بالبشرة وهو ماء لا يضر البدن بل ينعمه ويبيضه يستعمل بدون استحمام حتى في البيت مضمون المنفعة من الاستعمال مرغوب فيه بجميع الاقطار الاسلامية صار تحليله بالامر العلي بالمكتب الطبي الشاهاني بالاستانة العلية فوجد خاليا من شوائب السميات كالزرنيخ وغيره ويكفي في استعماله ان يبل الشعر به ثم بعد دقيقتين يسقط الشعر تدوم الزجاجة الواحدة منه ستة اشهر وسعرها للرجال الثلاثة والحريم اربعة فرنكات يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيد) ويكتب الى

Etablissements OROSDI BACK rue Essadikia n° 13 Tunis

اعلان



ان ماكينات كمبانية سنجر للخياطة هي احسنها واكملها اتقانا وهذه الكمبانية اختصت بكثرة بيعها بجميع مدن العالم لما فيها من الكفالات الحقيقية للمشترين وتبيع ماكيناتها موصلة لمحل المشتري على ان يدفع ثلاثة فرنكات في كل اسبوع وتدرب عليها مجانا والتحذير حضرة القراء من اعمال بعض التجار الذين يبيعون الاتا من الصنع الردي نضع نصب اعينهم صورة ماركة فابريكة كمبانية سنجر فيلزم ان يكون النيشان موافقا لصورة هذا المثال والا فان جميع ما يباع مقلدا



Nigrogène Parisienne

النيقروجين الباريزية

صبغة الشعر

اختراع جديد لصبغ الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين هذه الصبغة الفرنساوية المكتشفة حديثا الفايقة على جميع التراكيب المعلومة حصلت في مدة قليلة على الرغبة العمومية في جميع الاقطار الاسلامية خصوصا في مصر واستانبول يستعمل لتحويل الشعر والشنب الابيض الى اللون الطبيعي الاسود او القسطلي في دقيقتين بمجرد استعماله واللون المتحصل منها لا يتبدل ويثبت بالغسل ولا يتغير ستة اسابيع لا يسود البشرة وهي تطول وتقوي اصول الشعر ولا تضر الصحة واستعمالها سهل يوافق الرجال والنساء تكفي الزجاجة الواحدة ستة اشهر يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيد) ويكتب الى

Etablissements OROSDI BACK rue Essadikia n° 13 Tunis

PYCCKIЙ

PAPIER EXTRA FIN PUR FIL DE RUSSIE

SOUPLESSE FINESSE DOUCEUR

LE RUSSE

ورق سيقاريت بيكريم وهو احسن ورق ظهر الى الان جامعا بين الصفاوة والرقة والصحة واللون مصنوع من السلك الروسي ويعرف من هذا النوع بالطغراء الروسية وما سواه فمن المقلد



ترسل قائمة اسعار تحف البرانتمان واشكالها خالصة الاجرة وهي سائر تحف الربيع لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركائه بباريس كما ترسل مشاتر سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل للقطر التونسي من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها

قطع البوسطة

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يمكن ارسال قيمته في قطعة واحدة يرسل الى محله خالص الاجر في جميع الاماكن التي توجهه لها قطائع البوسطة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

بوقوفه على حقيقة التمدن الاسلامي والتمدن الحاضر الذي هو في نفس الامر صنو الاول وفرعه الباسق من ذلك الاصل الثابت الجامع لخير الدنيا ونعيم الاخرة

واذا كان العلم لا يستلزم التربية الصالحة المنطبقة على مصلحة الهياة بل يرفع غشاوة الجهل و يبدد حوالك الظلمات عن قلوب الناشئين وعلمنا انه لا تقوم سعادة الافراد الا بحسن التربية فما هو الطريق الى بلوغ هذه الضالة المنشودة والدرة المفقودة في هذه الاوقات التي عمت فيها ضروب الفساد وتفشى فيها داء الكسل بين اهالي البلاد قلنا قد درس بعض فضلاء الاقطار الاسلامية تلك الحالة التعيسة التي آل اليها امر التعليم باهمال جانب التربية والاختصار على ما يدرس في المدارس الاميرية من العلوم الوقتيه بدون التفات الى التعاليم الاسلامية من اصول الدين واللغة العربية ومكارم الاخلاق الاسلامية فاعزوا فساد اخلاق الاحداث بفقد التربية الصالحة من عهد الطفولية بما يذهب بالغرض المقصود من التعليم وهو اكتساب الفضائل واجتناب الرذائل والذي تحصحص من تحقيقاتهم ان لا دواء لمقاومة تيار الفساد وتفشي ادواء الخذلان والتذبذب بين شبان البلاد الا بتاسيس جمعية تقوم باحداث مدرسة عربية مستقلة من تبرعات وعطاءات سراة الامة واغنائها يبذلون في هذا السبيل العطايا ويوهبون ويتصدقون ويوقفون لها اوقافا من املاكهم يصرف ريعها في القيام بشئون التعليم على ترتيب خاص جامع بين تدريس العلوم الاسلامية ومزاولة العلوم الوقتيه مع مراعاة برنامج مخصوص في التربية وتهذيب النفس وتخليص العقول من كل وهم واعتقاد باطل وغلو ومستندات ليست من الدين في شيء حتى يتخرج التلميذ من تلك المدرسة جامعا بين الفضائل ومكارم الاخلاق الاسلامية متحليا بالكمالات الانسانية متفقها في العلوم الوقتيه المتممة لنصاب المعلومات النافعة ويكون القيام بمجموع مواد ذلك الترتيب شرطا في تخويل شهادة التحصيل بدون ارجحية

وفي هذا الخصوص يجدر بنا ان نقول بان النابغين من النشاة التونسية قد ادركوا ما في هذه التحقيقات من الاهمية وبهمة رجال من اهل الفضل والسداد تدور احاديث فضلهم على السن الجمهور والافراد في كل صقع وناد قد توفقوا الى هذه الغاية الجليلة فتقدموا في هذا السبيل شوطا واقاموا لهذا الصنيع اساسا فكان المثل به يقتدى والكوكب به في مسلك التقدم يهتدى فما اجدر المدرسة الخلدونية بان تكون الاساس الاول لهذا التاسيس الخيري فترقى بتسابق الهمم الى ذروة النجاح وتنمو باحسانهم نموا يكفل بالفلاح واذا كان فضلاء المصريين قد اوقفوا على مشروع جمعية المساعي المشكورة اطيانا واسعة واملاكا شتى لتاسيس مدارس لتربية وتعليم الشبان على قاعدة اسلامية فما بال سراتنا وكبرائنا واغنيائنا خصوصا ذوي الفضائل الجزيلة لا تاخذهم هزة الطرب ولا تحركهم اريحية النخوة العربية لتحبيس بعض عقاراتهم او رباعهم على تاسيس مدرسة لتعليم ابناء المسلمين علوم الدنيا والدين على ما يرتضونه من الشروط يعلقون عليها صرف الريع في ذلك المصرف الجليل المستوجب لخير الدارين فان القيام بانتشال افراد من ابناء القطر من مخالب الجهل وتامينهم من غوائل التعاسة والفساد من اجل المقاصد التي يخلد بها المرء ذكره ويتوارث الخلف في ظلها مجده على ممر الاماد والله الموفق الى طريق الخير والسداد

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

استيلاء الفرنسويين على توات

جاء في رسالة من الجزاير الى الجرائد البارېزية انه في التاسع عشر من مارس المنصرم تم للحملة الفرنسوية الاستيلاء على اين غار من بلاد توات بعد قتال عنيف سالت فيه الدماء بين الاهالي ورجال الحملة وكانت مولفة مما ينيف عن الف وسبعمائة بين ضباط وفرسان وهجانة فمات من الضباط اثنان ومن النفر تسعة وجرح من الضباط اثنان ومن العساكر ٢٦ اما خسائر عرب المكان فقد قدرت بستمائة رجل من الذين تحصنوا في قصبة البلاد وكثير منهم مات تحت الردم بعد رمى القعلة بالمدافع واما الجرحى فعددهم يبلغ وقد وقع منهم اسير ٤٥٠ نفسا دون النساء والاطفال وركن الباقون الى الفرار فلم يمكن للخيالة متابعتهم واسر قايد الحملة حاكم المكان الباشا ادريس بن نعيمي والى توات مع عشرين ذاتا من اعيان قومه ومات منهم خلق كثير في ميدان القتال ويقال انه وجد بجيب الباشا عدة مكاتيب تكشف الغطاء عن الدسائس التي بثت لكيد فرنسا بتلك الاصقاع وقد كان لفرقة الهجانة من الفرسان فائدة كبرى في هذا الميدان

وترى الجرائد الفرنسوية ان هذا الفتح من شانه ان يوطد نفوذ فرنسا في الصحراء ويكبح جماح اعتداء قبايل الطوارق على القوافل الجائلة فيما بين جنوب الجزائر وتومبوكتو وبلاد السينغال ولذلك قامت الجرائد تقترح على وزارة الحرب تشكيل فرق عديدة من الهجان

الصرب والبلغار

قضى الله ان تكون شبه جزيرة البلقان محطا للدسائس ومثارا للفتن ومصدرا للقلاقل فالصرب ترى في ميلها الى النمسا سلامتها من عبث دسائس الروسية باستقلالها والجبل الاسود والبلغار يرى السواد الاعظم من رجالهما وشعوبهما ان فضل الروسية عليهما بتحريرهما من التبعة العثمانية وتاييد استقلالهما مزية جديرة بالاتقان في جميع الاحيان على ان من رجال البلغار وشعبه من يتكهن بان شدة الميل والتشيع الى الروس من شانه ان يوجب صدمهم اليهم ضما يزهق روح استقلالهم فيصبحون في قيد الحجر والتبعة وربما كانت انكى من العثمانية ولذلك تراهم يقاومون التيار الجارف بهم الى هذه الهواة ومن هذا القبيل ما جاء في رسالة من فينا بتاريخ ٢٩ الجاري من انه حدثت قلاقل وثارت فتنة بعدة جهات من البلغار بسبب الخلاف بين اشياع الروس وغيرهم من الفلاحين وقد احتاطت الحكومة البلغارية لكبح هذه الفتن بتحجير نشر الخطب المثيرة والاقاويل المهيجة وكل اجتماع سياسي ومع ذلك فقد تمكن فريق من اهل الشعب من عقد اجتماع بوارنه لانكار تعديل الضرائب على الحكومة ثم استفحل الجمع استظهارا بالعداء على الصرب حيث اضطرت البلغار لتجهيزات حربية افضت بالفلاحين منهم وسكان البوادي الى سوء الحال بحيث اصبح يخشى من انقلاب الافكار وزيادة التحمس والهرج ارتباكات خطيرة وافادت رسالة من برلين بتاريخ ١٩ الجاري ان المحافل السياسية اصبحت في قلق بال من تجهيزات الروسية واجتماعها للعساكر بالقطعات القبلية واستمرارها على ذلك بغاية السرعة وكذلك تجول اسطول الروسية بالبحر الاسود بالقرب من سواحل البلغار والذي زاد في قلق الافكار وتشويش العقول هو تهييج الافكار العامة على الصرب ومناصبتها العداء لها بحيث لم يبق ريب الآن في ان الروسية تدفع البلغار والحالة هاته الى الحرب اما حشد عساكر البلغار فقد اصبح امرا مقضيا ودولة الروسية تتاهب الاستيلاء على ثغر بورغاز من ثغور البلغار الغربية من بوغاز الاستانة وذلك في مقابلة اعانتها للبلغار على محاربة الصرب

الصرب والجبل الاسود

جاء في رسالة برقية من جتنه عاصمة الجبل الاسود ان العلائق السياسية قد انقطعت بين هذه الامارة ومملكة الصرب انقطاعا قطعيا وان الكلونيل ماكسين معتمد حكومة الصرب لدى امارة الجبل قد بارح العاصمة الجبلية قاصدا بلغراد بعد ان قدم الى البرنس نيكولا الاوراق المشعرة باستقدامه

حوادث داخلية

وداع كريم

يوم الثلاثاء الفارط وصل لهذا الطرف جناب مسيو ريفوال سفير دولة فرنسا الفخيمة بالمغرب فتلقاه على متن الفابور جناب الوزير المقيم العام وجناب كاتب الدولة العام وجناب كاتب سر الوزير المقيم مسيو درتورسي وجميع روساء الادارات التونسية وكثير من الاعيان

ويوم الاحد الفارط اعد جناب الوزير المقيم العام لجناب ضيفه ونائبه الكريم وليمة فاخرة بدار السفارة حضرها رجال السفارة وروساء الادارات التونسية اكراما لجناب الوزير السفير وبعد انتهاء الطعام قام جناب الوزير المقيم العام وشرب نخب جناب مسيو ريفوال اصالة عن نفسه ونيابة عن روساء الادارات التونسية ثم ذكره بعهد الشباب عهدا انقضت عليه عشرون من الاعوام احرز فيه كل من جناب الوزيرين قصب السباق في عكاظ الخطابة والبلاغة ومخاطبا له بقوله وقد كنتم اذ ذاك تسحرون الالباب ببليغ الخطاب ولكنكم لم يكن لكم ولوع تام بهياة الحكومة ثم اقبلتم عليها فيما بعد اثناء قيامكم بالوظائف الدقيقة التي قمتم بها لدى احد وكلاء الوزارة ثم لدى وزيرين ثم اخيرا لدى وزير الامور الخارجية وانقضت على عهد لهجة شبابنا خمس عشرة سنة لم نتلاق بعدها تلاقيا لم تكن فيه موسل الشعر كفلاسفة الشعراء ولكنكم صممتم الى كرم اخلاقكم ولطافتكم التي خلبت العقول ومجاملتكم التي لا تفنيها الايام صفة موهوبة تفوق منصبكم وتربو عن سنكم الا وهي المهابة والسطوة وربما كنتم تتحاشون من ذلك تورعا ولكن رب الدار ادرى بما فيه كما قيل في الامثال ونحن لما كنا من تلك الدار فنحن ادرى بما لكم من حسن التنزيل ومناسبة التنبيه في حل المشكلات او انتقاء ذوي الكفالات ولو بحثنا عن مصدر هذه الخصلة الطبيعية التي احرزتم عليها وبلغتم فيها منزلة سامية لما رأينا ذلك في رقة حاشيتكم التي جرت مجرى الامثال ولا في لين عريكتكم لينا من وراء العقل بل رأينا تلك الصفة مستمدة اصالة من كمال سجيتكم وثبات عزيمتكم وانما تعلم المهابة والسطوة في ارائكم لما وسمتم به من الاخلاص والتفاني والتجرد عن الصالح الذاتي مطلقا ولا يخفى على ذوي الانظار انكم لا تترقبون شيئا لذاتكم وانكم لا هم لكم الا مصلحة الجمهور مستعدون للانجلاء امام روسائكم حتى تتركوا لهم فخر النجاح وبهذه الصفات ايها الحبيب العزيز لا غرو ان بادرت لانتهاز الفرصة التي سنحت لي لاتخذكم لي معاونا ورفيقا وليس لي ادنى فضل في السعي في هذا التوازر والوداد انفيد اما انتم فالامر بخلاف ذلك فقد تنازلتم عن ميدان السياسة التي تتلاعب وتتضارب فيها مقدورات الوطن وقبلتم تعففا المنصب الثاني في مشروع وطني جدا ولكنه ضيق الافق وقد كنت على علم بانكم مما يعول على اخلاصكم في هذا الصنيع ولكن مما زادني اعجابا بكم واسترق قلوب كل من كانت لهم يد جائلة في العمل معكم هو اهتمامكم واجتهادكم في كليات المسائل اهتمامكم واجتهادكم في جزئياتها على حد سواء وانكم من اصحاب العمل الذين لا يرون انفسهم اسمى من الخطة ويتلقون الاعمال الوعرة عن طيب نفس وانشراح صدر بشرط ان يفيد المصلحة العامة ولكم قدرة على اكساء تلك المسائل العويصة حلة رائقة من الايضاح بقريحتكم اللاتينيه وهي قريحة وقادة تحاكي في صفائها صفاء مقاطعة بروفانس (مسقط راس الوزير المنوه عنه) التي يتمكن الناظر من صفو جوها من لمح الجزئيات بدون اخلال بتناسب المجموع وجميع مصالحنا سيكون لها الاثر من تخالكم لهذه الديار ولكن هناك مصلحة يبقى بها اسمكم مخلدا على الخصوص الا وهي مصلحة تعديل

الميزانية ووضعها بوجه الايضاح والتفصيل فلكم ايها الحبيب غرام بالارقام وما لكم من المقدرة على التصرف في تلك الارقام جعل لكم مكانة في قلب مدير المال الفايق وانتم مثلي في غرض غبار المسائل تطلبا الى البيان واستجلاء الحقيقة ولا شك انه سهل علي القيام بوظيفتي بمثل هولاء الاعوان ولي ان اقول ان الحكومة قد اعطت القوس باريها اذ اعتمدتكم في المامورية التي اناطتها بكم اليوم فلقد ترشحتم لها بالاطلاع على احوال العالم الاسلامي مدة اربعة اعوام قضيتموها بالديار التونسية وبممارسة رجال وقفوا على اسرار العربية كمسيو روا الكاتب العام بالدولة التونسية ومسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف وهما لكم من الوقوف على مقاصد فرنسا في افريقيا الشمالية ودقة النظر والتيقظ وحسن المعاملة فلا احد اليق منكم للملاحظة والسهر والمجاملة والتنبيه تصحبكم وتكلوكم السلامة في هذا الطور الجديد من مامورية تكم وعشمنا ان تتذكروا التونسيين ولا حاجة لي الى الالحاح بخصوص وحشة فراقكم وماعاهد ودادكم ظرفا بل اكتفي بقولي انه قل ان يوجد مثلكم من الرجال في مضمار الحياة ولذلك ينبغي التعجيل بودادهم والمحافظة على عهودهم فالمودة بعد هذا ذلك كالخمرة اذا عتقت صلحت لا زالت في حياتنا القصيرة قل الامور خطا تقربوا تشكره جناب مسيو ريفوال على ما ابداه جناب الوزير من مظاهر الوداد في تلك العبارات البليغة وقد اخذته هزة الفرح والطرب واثنى على الحاضرين شاكرا همتهم لما ادوا لجنابه من شواهد الوداد ثم غصت قاعات السفارة بافواج الواردين من اعيان المتوطنين ووجهاء التجار الذين اتوا لمودعة جناب مسيو ريفوال

ليلة الجمعة الفارطة اولم جناب الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي وليمة شايقة اكراما لحبيبه مسيو شومون المراقب العسكري من رتبة جنرال حضرها جناب كاتب الدولة العام وجناب كامبي الرئيس بالمجلس البلدي ومسيو جانان مهندس الادارة والسيد الهادي الاخوة مترجم المجلس الاول

التونسيون بمعرض باريز

يوم السبت الفارط امتطى متن الفابور بقصد التوجه لمعرض باريز كثير من التجار وارباب الصنائع والحرف التونسية نخص منهم بالذكر طاير الصيت الثقة الوجيه التاجر السيد علي البريويشي والثقة الوجيه السيد احمد جمال كلاهما من تجار البضائع الشرقية والاثار الشرقية ومن صنف العطارين السيد الصادق عنون وذلك لتحضير دكاكينهم وتنسيق بضاعتهم وقد اسقطت كمبانية سكة الحديد الفرنسوية خمسين في المائة من اجر الركوب من مرسيليا الى باريز لمساعدة القادمين من ارباب الصنائع والتجار فنرجو لهم تجارة رابحة واعمالا ناجحة وتمام السلامة في الظعن والاقامة

قد عرف الجمهور الثقة البارع مسيو بوسوترو المترجم العسكري لادارة الحرب التونسية الذي ترقى اخيرا بما احرزه من البراعة والخدمات المشكورة الى الرتبة الاولى من وظيفته وهو ترقي شاهد بفضله وتطلعه في اللسان العربي وقد كان المترجم الموما اليه خاض لجنة المناظرة مع نخبة من المستعربين للحصول على شهادة الاهلية في فن الترجمة فكان ممن تقدم على الاقران واحرز قصبة السبق في هذا الميدان وتعين مترجما محلفا متناوبا مع الفاضل الوجيه البارع السيد خير الله بن مصطفى المترجم المحلف ايضا لدى المجلس المختلط العقاري وقد تمكن الان من الانسلاخ عن خطته العسكرية والتفرغ للقيام بوظيفة الترجمة وقد بلغنا الان انه عين لذلك محلا بالزراعية لقبول ما يلزم ترجمته من الرسوم والحجج التي يدلى بها لدى المجلس العقاري وعليه فلا حاجة الى مزيد التعريف بهذا المترجم البارع الكيس العفيف الذي اسف لفراقه كل من له به علقة عسكرية بما جبل عليه من الطبع اللطيف

تنبيه

بناء على موافقة يوم الثلثاء القابل لعيد الاضحى المبارك فان الجريدة لا تصدر في ذلك اليوم اكراما واجلالا لهذا العيد المبارك ونحن نهني به اخواننا المسلمين سلفا ونسال الله ان يعيده على سيدنا ومولانا وال بيته واهالي مملكته باليمن والاقبال

تحققنا ان الوجيه البارع السيد احمد الغطاس المحرز على شهادة التبريز في علم الحقوق قد ادى اليمين القانونية وانخرط في سلك الافوكاتية وقد اتخذ لقبول النوازل محلا بنهج القصباء بدار النيفر عدد　فنرجو له مزيد النجاح والاقبال

لا زالت ادارة الضبط والربط مهتمة بتعزيز جانب الامن في احواز الحاضرة وجهات المملكة فمن ذلك انها شكلت عسة من البوليس الفرنسويين والاهالي تحت نظر جاويش لخفر منوبة رجلا وركبانا واقيمت تلك العسة المتجولة بمركز منوبة وعلى هذا النمط ستتشكل عسة بمرناق واخرى بارادة وستزود الادارة في اعداد اعوان الضبط افرادا اخرين لتعزيز جانبهم وتحقيق الامن واستكمال الضبط في اعمال بنزرت وماطر والوطن القبلي وسوق الاربعاء وباجة بحيث يسهل الضبط وتتم المعاينة في اقرب وقت

شرعت الادارة البلدية في وضع اساس على الرشق بداخل الارض الكائنة بنهج قرطجنة لتشييد القسم اللازم لنصب الالتها وادارتها من بنايات السراية البلدية المزوع على اقامتها ثم تقيم القسم الاكبر منها لبهوات (سالون) للادارة والجلسات وجهرات قبول الزائرين والاحتفالات والمواكب وذلك على واجهة الطريق وريثما يبرز هذا المشروع من القوة الى الفعل فيكون بذلك البراح حديقة انيقة نزهة للناظرين

المعرض العام لسنة ١٩٠٠

اقامة ثمانية ايام بباريز مدة المعرض

اعلان لحضرة القراء

اتصلنا من جمعية التفسيح لمن يقصد زيارة معرض باريز القابل بترتيب مفيد لمن يقصد تلك السياحة سواء بباريز او ضواحيها نحث الراغبين من حضرة القراء على اغتنام فوائده وبيانه

اما من زيارة باريز ان الجمعية تتكلف بجميع نفقات اقامة المسافر ثمانية ايام كاملة بعاصمة باريز لزيارة المعرض وهي مدة كافية لاستيعاب شوارده على التوجه المرغوب من ماكل ومسكن وتفرج فيزور المسافر على التناوب جميع اقسام المعرض فمعامل باريز الشهيرة فالمعابد فالمتاحف الخ ويكون نقلته من محل الى آخر في عربات الجمعية وسكناه وماكله في اوتيلات ومطاعم من الطراز الاول وبعد العشاء يتفسح المسافر ليلا في زيارة جميع المنازه المناسبة بالعاصمة الفرنسوية وفيما بين اوقات الاكل يزور مدينة فرساي وقصورها ورياضها ومياهها الدافقة ويصحب الزائر ترجمان يرشده في طريقه ويبين له البيان اللازم

ومن احسن ما ينبسط له الحضور لتمثيل رواية في مرسح الاوبرا واخرى في التياترو الفرنسوي ويقضي حصة في دار المولان روج (دار التهتك) واخرى في الكازينو دو باري (بستان الخلاعة) وكل ليلة يقضي سهريته في نزهة جديدة بحيث يحصل على الغاية من زيارة باريز ومنازهها بدون تعب مع علمه بمقدار ما ينفقه من الدراهم قبل الاقدام وهذا هو الغرض من هذا الترتيب الذي افدنا به حضرة القراء كل ذلك بثمن مقاطع عليه بخمسمائة فرنك لكل فرد وبذلك يكون له الحق في بيت يسكنه باحد الاوتيلات المعتبرة او بدار مخصوصة وفي الاكل صباحا وغذاء وعشاء وفي زيارة المدينة اما في صندل او ذهبيه او رتلا و يتفسح في قصر فرساي اما ترتيب صرف الاوقات وكيفية السير واوقاته بحسب اوقات الاكل والمتنزهات فمبين في جدول خاص

فعلى من اراد الاستفسار عن هذا الترتيب ان يخابر ادارة الجريدة وهي تاتيه بعد دفع المبلغ بالتوصيل وتذكرة الاشتراك من الجمعية

توالت الامطار خلال الاسبوع الفارط على جهات المملكة لاسيما الغربية والجوفية والشرقية فسقت المزارع بعد الضماء وارتاحت النفوس من العناء فانشرحت القلوب ونشطت من عقال بعد ان عبس وجه الافق بتوالي انحباس الغيث وبذلك حصل من الري والاغداق ما يكفل بحسن موسم الزراعة ويبشر بوفرة الارزاق نسال الله ان يسبغ على هذه الامة فضله والاءه وان يوفقنا الى القيام بواجب الشكر عن رحمته ونعماءه

مدة ظهور الاسنان

من اعظم الادلة الشاهدة بحسن نفع هذا الدواء هو ما حصل من الاقبال العجيب في جميع الاقطار ومن سائر الجهات على تجربة مستحلب سكوت على اثر المقالات الطبية التي نشرناها في هذا المحل وكذلك ما حصل من الشفاء وطرق اسماعنا من الامراض والعلل والاصابة التي نذكرها بعد مما يهم بصورة خاصة الامهات والمراضع اللواتي لهن صبيان رضعاء في حالة بروز الاسنان

تريفي (مقاطعة سون اي لوار) في ٤ فراير سنة ١٨٩٨

ايها السادة

ان لي بنت سنها عشرة اشهر على غاية من الضعف والاصفرار ماكان ينفعها شيء وكان يخشى عليها من قرب ازمة بروز الاسنان فلما اتصل بعلمي ما في علاجكم مستحلب سكوت من الخواص النافعة ناولناه البنت اقساطا متجزية فما انقضت مسدة من الزمان حتى اصبحت البنت اكثر قوة وازهى منظرا وتحسنت هيأتها

Enfant CHANUT

جدا ولا يخفاكم ما حصل لنا من الفرح فقد تبدت اسنانها الاربع الاولى بدون ادنى معاناة ولا وجع ليت شعري ماكان يقع لها لولا مستحلب سكوت الفايق

وارجوكم ايها السادة ان تتفضلوا بقبول مزيد تشكرنا　　الامضاء　　شانو

ونحن نلاحظ خصوصا في الرسالة اعلاه ان الولد طلعت اسنانه الاربع الاولى بدون ادنى معاناة والسبب في ذلك ان مستحلب سكوت يسكن اعضاء الهضم ويغذي الصبي ويمد العظام بالمادة اللازمة لها ومستحلب سكوت مركب من زيت كبد الحوت وروح فوسفاط الجير والسودة والغليسرينة ممتزجة خليطا مستحليا كاملا حسن التناول تتقبله النفس ولذوي المعد الضعيفة وينفع خصوصا الصبيان في حالة بروز اسنانهم فلا ينبغي لام او مرضعة ان تبقى بدون قارورة مستحلب سكوت مدة طلوع الاسنان للاولاد ونحن نشير عليها ايضا بان تعطي الولد مستحلب سكوت في كل وقت من اوقات النمو اذا ظهر لها ان حصول النفع به غير مطرد

افادة علمية

بعث لنا بها الفاضل البارع الوجيه السيد عبد الله بن محمد خوجه من ادباء بلاد القبائل ولما كانت القاعدة التي تضمنتها الافادة صحيحة في تقويم السنة الكبيسة من غيرها خصوصا بالنسبة للسنة الحالية الافرنجية فقد احببنا نشرها افادة لحضرة القراء ونصها بعد الديباجة

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله فقد اختلف علماء عملنا عمل فورناسيونال في مسالة معرفة ما اذا كانت السنة العجمية الحالية كبيسة ام لا وذهب غالبهم الى القول بالكبس وان كنت ممن خالفهم ورأى العكس وبيانه ان السنة الشمسية كلما صحت قسمتها على اربعة بلا كسر فالسنة كبيسة وما لا فلا فسنة ١٨٨٨ مثلا هي كبيسة لانقسامها الى